

## ليالٍ رمضانية تجمع الشعوب والثقافات في دبي



تحقيق: مها عادل

تحولت القرية العالمية بكل أجنحتها ومرافقها لتكون بمثابة خيمة رمضانية عملاقة تزخر بالأضواء والزينات الرمضانية. وتجسد الطقوس المميزة للشهر الكريم.

وتقدم القرية برنامجاً حافلاً من العروض الفنية والموسيقية المرتبطة بسهرات الشهر الفضيل، وتستعيد أجواء الاحتفاء «بروحانيات وبهجة الشهر بعد غيابها لعامين بسبب «كورونا».

وتزخر 80 ثقافة مختلفة يجسدها 26 جناحاً داخل أسوار القرية العالمية بملامح ثقافتنا العربية والإسلامية، تمنح روادها من الجنسيات الأجنبية المختلفة فرصة مشاركة ومعايشة هذه الطقوس الرمضانية الساحرة.

وحرصت إدارة القرية مع بداية رمضان على تغيير مواعيد استقبال الزوار لتتماشى مع طبيعة الشهر الفضيل لتبدأ من السادسة مساءً وحتى الثانية بعد منتصف الليل، ليتمكن الجميع من الاستمتاع بالتجمعات بالهواء الطلق بأجواء احتفالية

بامتياز وحضور العروض الترفيهية والثقافية، وتناول وجبة الإفطار عقب مشاهدة انطلاق مدفع رمضان الموجود بمدخل منطقة مجلس العالم التي تحتضن الكثير من العروض الموسيقية والفنية المبهرة التي يقدمها مجموعة من العازفين العالميين، مثل فقرات العزف المنفرد على آلة «الهارب» أو القيثارة وعلى آلة «القانون» ثم على «العود»، إلى جانب عروض الساحر وخفة اليد والتنورة وغيرها الكثير من العروض الترفيهية التي تحيي أجواء السهرات الرمضانية. وتوسع رواد مجلس العالم الذي يقع بقلب القرية العالمية

ومن الفقرات الفنية التي تستضيفها القرية العالمية على مسرحها الرئيسي للمرة الأولى، عرض حي للموسيقي العربية الكلاسيكية الأصيلة في شهر رمضان تقدمه فرقة أوركسترا «أرابيسك» التي تتكون من 25 عازفاً يقدمون مجموعة من أحب وأشهر الألحان لنجوم الغناء بالوطن العربي على أنغام 28 آلة موسيقية مثل الكمان والفيولا والتشيللو والقانون. والناي والعود والطبول

### سعادة وترفيه

خلال جولتنا بين أروقة القرية العالمية توقفنا عند عائلة فلسطينية تفتش المساحة الخضراء بوسط القرية يتناولون حلوى رمضان بصحبة أطفالهم عقب تناول وجبة الإفطار، وحدثتنا الزوجة ريم وليد عن التجربة وقالت: سعدنا كثيراً بقرار تمديد موسم القرية العالمية هذا العام إلى 7 مايو/أيار، أي ما بعد عيد الفطر؛ حيث سنتمكن خلال هذه الفترة للمرة الأولى من الاستمتاع بأجواء رمضان الرائعة وتناول الإفطار والسحور مع الأسرة في الهواء الطلق والاستمتاع بالعروض الفنية والموسيقية عقب الإفطار وحتى السحور، وشراء هدايا وملابس العيد الجديدة عبر التسوق بين أجنحة القرية المتعددة، ونجد في المساحات الخضراء بالقرية أماكن لمد بساط الاسترخاء والطعام والأطفال يجدون الكثير من المتعة والترفيه في حضور فعاليات مسرح الصغار ومشاهدة أفلام الكارتون الشهيرة، ونحن الكبار نستمتع بالعروض الموسيقية لأغنيات أم كلثوم وفيروز ووردة

### معايشة الثقافة

من داخل منطقة مجلس العالم تحدثنا بيانكا لاودي من الأرجنتين عن تجربتها بمعايشة أجواء رمضان في القرية العالمية وقالت: أقيم في دبي منذ 3 سنوات فقط وسعدت للغاية بمعايشة الثقافة العربية ومعرفتها عن قرب وهذه المرة الأولى التي أشارك في مثل هذه المناسبات الجماعية بشهر رمضان وأستمتع بالزيينات والأضواء والموسيقى الممتعة ووجبة الإفطار اللذيذة من المشاوي التركية. أما صديقتها ناديا مارداني التي تزور القرية للمرة الثالثة مع أصدقائها من مختلف الجنسيات بـرمضان قالت: أحرص على دعوة أصدقائي لحضور طقوس الإفطار و السحور بالقرية العالمية للتعريف بثقافتنا وعاداتنا؛ حيث تجمع القرية ملامح من أجواء رمضان في كل بلد عربي